

جورجيا تتهم زيلينسكي بالتدخل في شؤونها السياسية



(رويترز)

اتهم رئيس الوزراء الجورجي اراكلي جاريباشفيلي، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بالتدخل في الشؤون السياسية لبلاده، بالتعليق على الاحتجاجات التي اندلعت هناك الأسبوع الماضي، وهم ما أثار رد فعل غاضباً من كييف.

وخلال الاحتجاجات على قانون معني «بالعملاء الأجانب»، وصفه معارضون بأنه يمثل تحولاً سلطوياً في جورجيا، توجه زيلينسكي بالشكر للمتظاهرين الذين لوحوا بأعلام أوكرانيا، قائلاً: إن هذه الخطوة تظهر احتراماً، وتُمنى للشعب «الجورجي» نجاحاً ديمقراطياً.

ورفض البرلمان الجورجي يوم الجمعة، مشروع القانون الذي هدد بالإضرار بمساعي تفليس، لتوثيق علاقاتها مع أوروبا.

وقال منتقدون: إن مشروع القانون مستوحى من قانون روسي صدر عام 2012، واستُخدم على نطاق واسع لقمع المعارضة في روسيا.

وقال جاريباشفيلي في مقابلة مع قناة (آي.إم.إي.دي.آي) الجورجية بُثت الأحد، في إشارة إلى زيلينسكي: «عندما يعلق شخص في حالة حرب على العمل المدمر الذي قام به عدة آلاف من الأشخاص هنا في جورجيا، فإن هذا دليل صريح». «على أن هذا الشخص متورط ولديه الدافع لجعل شيء ما يحدث هنا أيضاً لإحداث تغيير

». «وتابع: «أريد أن أتمنى للجميع نهاية في الوقت المناسب لهذه الحرب وإحلال السلام

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأوكرانية أوليه نيكولينكو، اتهم جاريباشفيلي بتكرار «الدعاية الروسية» من خلال الإيحاء بأن كييف سعت إلى جر جورجيا إلى صراعها القائم مع موسكو

وكتب نيكولينكو على فيسبوك، الاثنين: «نرفض رفضاً قاطعاً مثل هذه المزاعم التي لا علاقة لها بالواقع.. السلطات الجورجية تبحث عن عدو في المكان الخطأ

وأضاف: «أوكرانيا كانت وستظل صديقة للشعب الجورجي، الذي لا نرغب في منعه في (مهمته) لبناء مستقبل أوروبا».